

## الأداء المالي للبنوك الإسلامية

### مقارنة بالبنوك التقليدية: دراسة حالة في المملكة العربية السعودية

زينب بنت مشهور المدودي

إشراف أ.د. عبدالرحيم بن عبدالحميد الساعاتي

#### المستخلص

تناولت هذه الدراسة الأداء المالي للبنوك الإسلامية مقارنة بالبنوك التقليدية وذلك خلال الفترة من عام (٢٠٠٣-٢٠١٢م). وقد شمل مجتمع البحث بنكا إسلاميا وهو بنك الراجحي وبنكا تقليديا متمثلا في مجموعة سامبا المالية. واستخدمت الباحثة كلا من أسلوب تحليل متوسط نسب الأداء لقياس فرق الأداء المالي بين البنكين موضع الدراسة، وحيث أن المتوسطات يغلب عليها التحيز للقيم المتطرفة عمدت الباحثة وربما تكون لأول مرة باستخدام التحليل الإحصائي لتنفيذ هذه الدراسة، حيث افترضت أن النسب المالية تخضع للتوزيع الطبيعي فاستخدمت اختبار الفرق بين كل نسبتين بمعنوية ١% و ٥% لنتبث وبطريقة موضوعية وجود فرق بين نسب البنكين من عدمه، وقد استخدمت الكاتبة للمقارنة بين أداء البنكين موضع الدراسة كلا من نسب السيولة ونسب الربحية ونسب النشاط ونسب المخاطر ونسب المديونية ونسبة العوائد على الودائع الاستثمارية ونسبة البنود خارج الميزانية. وأظهرت دراسة النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البنكين في نسبة الاحتياطي النقدي القانوني، نسبة السيولة القانونية، نسبة النقدية، نسبة هامش صافي الربح، نسبة معدل العائد على الأصول، نسبة معدل العائد على حقوق الملكية، نسبة معدل توظيف الودائع، نسبة الاستثمار القائم على الدين، نسبة الأصول المدارة خارج الميزانية، ونسبة القروض (الخارجية) إلى مجموع الأصول وذلك عند مستوى معنوية ٥% و ١%. كما أثبتت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية متمثلة في نسبة الاستثمار القائم على حقوق الملكية، نسبة تكلفة الودائع، نسبة حجم مخصص المخاطر، ونسبة مخاطر رأس المال، وذلك عند مستوى معنوية ٥% و ١%. بينما أثبتت النتائج اختلاف في الدلالة الإحصائية عند مستوى المعنوية، حيث أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٥% في نسبة توظيف الموارد، ونسبة مخاطر الائتمان وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ١%. واستنتجت الدراسة ارتفاع نسبة الاستثمار القائم على حقوق الملكية لدى بنك الراجحي مقارنة بمجموعة سامبا المالية، حيث تعتبر هذه النتيجة متوافقة مع الدراسات النظرية نظرا لكون البنوك الإسلامية تشمل على جانب كبير من المشاركات، كما أثبتت النتائج انخفاض نسبة تكلفة الودائع لدى بنك الراجحي مقارنة بمجموعة سامبا المالية ويرجع ذلك لانخفاض قيمة العوائد الاستثمارية التي يتحصل عليها بنك الراجحي مقابل استثماراته في الأجل القصير، وأثبتت النتائج أيضا ارتفاع نسبة حجم مخصص المخاطر لدى بنك الراجحي مقارنة بمجموعة سامبا المالية نظرا لاختلاف طبيعة البنكين في امتصاصهم للانكماشات التي تطرأ على الأصول. كما توصلت النتائج إلى ارتفاع نسبة مخاطر رأس المال لدى مجموعة سامبا المالية مقارنة ببنك الراجحي وهي نتيجة متوافقة مع الفرضيات النظرية في كون البنوك التقليدية تعتمد على السندات الحكومية بشكل كبير وهذا العنصر خارج الأصول الخطرة مما يزيد من قيمة نسبة مخاطر رأس المال لديها.

## الكلمات الدالة:

البنوك الإسلامية، البنوك التقليدية، التمويل الإسلامي، التحليل المالي، النسب المالية، اختبار الفروض عن الفرق بين نسبتين.

# **The financial performance of Islamic banks compared to conventional banks cases study in Saudi Arabia**

**Zainab Mashhour Almadoudi**

**Supervised By  
Prof. Dr. Abdulraheem Abdulhammed Alsaati**

## **Abstract**

This research examined the financial performance of Islamic banks compared to conventional banks during the period of (2003-2012). The research community included the Islamic banks represented in Al-Rajhi Bank and the conventional banks represented in Samba Financial Group.

Analyzing average performance ratios methods is used to measure the difference financial performance between the two concerned . Since the averages are dominated by the bias of the values extremist proceeded, the researcher used, perhaps for the first time, the statistical analysis of the implementation in this study so, it assumes that the financial ratios subjected to the normal cumulative distribution and the study used the hypotheses testing of the difference between two means at the level of significance of 5% and 1%.

The researcher used the following ratios to compare the performance of the two concerned liquidity ratios, profitability ratios, activity ratios, risk ratios, debt ratios, return on investment deposits ratio, off balance sheet ratio.

The study showed that There is no statistically significant differences between the two banks in the following ratios: legal reserve ratio, legal liquidity ratio, cash ratio, net profit margin ratio, return on asset ratio, return on equity ratio, deposit to investment ratio, debt to investment ratio, off balance sheet ratio and loans to total assets at the level of significance of 5% and 1%. It showed also statistically significant differences represented in the following ratios: equity to investment ratio, return on investment deposit ratio, disclosure risk credit ratio, and capital risk ratio, when the level of significance of 5% and 1%. While the results showed a difference in statistical significance at the level of 5% in the utilization of resource ratio, and credit risk ratio and no statistically significant differences at the level of significance 1%.

The results showed high Equity to investment ratio based on property rights for Al Rajhi Bank compared to Samba Financial Group, where this result is consistent with literary studies due to the fact that Islamic banks include a large participations (musharaka) also it showed the decrease of the investment deposit ratio based on property rights for Al Rajhi Bank compared to Samba Financial Group due to the depreciation of

investment turnovers obtained by Al Rajhi Bank for investment in the short term. results proved. It showed increase of the disclosure credit risk ratio for Al Rajhi Bank compared to Samba Financial Group due to the different nature of the two banks in absorbing the contractions that occur on assets. The results showed the increase in the credit risk ratio at Samba Financial Group compared to Al Rajhi Bank, and it is a result consistent with the assumptions in the fact that literary traditional banks rely on government bonds significantly and this element out of risky assets which increases the value of capital risk proportion.

**Keywords:** Islamic banks, conventional banks, Islamic finance, financial analysis, financial ratios, hypotheses testing of the difference between two means.